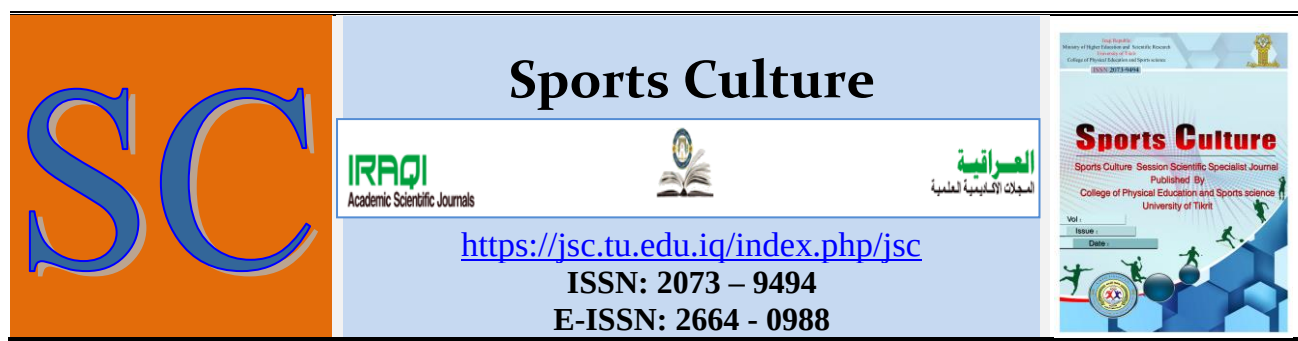




Leadership alertness and its relationship to organizational prosperity in youth and sports forums in Salah al-Din Governorate from the point of view of its employees

Mustafa Khurshid Ahmed¹ Ahmed Najm Abdullah² Qutaiba Hadi Mohammed³

General Directorate of Salahudin – Department of Supervision – Tikrit – Iraq
Tikrit University - College Education– Tuz – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Leadership vigilance
- organizational prosperity

© 2024 This is an open access article under the
CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract: -

organizational prosperity, as well as to identify the role of leadership vigilance in the level of organizational prosperity in organizational prosperity in youth and sports forums in Salah al-Din Governorate from the point of view of its employees. The researchers used the descriptive approach using methods (survey and correlational relations). The research community consisted of workers in youth and sports forums in Salah al-Din Governorate. The total study sample number was (218) workers, while the construction sample was represented by (160) workers. They were selected by simple random method (lottery) at a rate of (73.39%) of the total research community as follows: (10) workers represent the exploratory application sample and represent (58.4%) of the research community, and (150) workers represent the construction sample and represent (68.80%) of the research community. The application sample was represented by (58) workers and represent (26.60%) of the total research community.

Sports Culture Sports Culture Sports Culture

¹ Corresponding author: mustafa.k.73@tu.edu.iq General Directorate of Salahudin – Department of Supervision – Tikrit – Iraq .

² Corresponding author: Ahmednem17@gmail.com Tikrit University - College Education– Tuz – Iraq .

³ Corresponding author: qutaiba.h.mohamed@tu.edu.iq Tikrit University - College Education– Tuz – Iraq .

التيقظ القيادي وعلاقته بالازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين فيها

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

الكلمات المفتاحية

- التيقظ القيادي

- الازدهار التنظيمي

م.د. مصطفى خورشيد احمد

م.د. أحمد نجم عبدالله

م. قتيبة هادي محمد

جامعة تكريت – كلية التربية – الدور – العراق

وزارة التربية – مديرية تربية صلاح الدين – جهاز الاشراف الاختصاصي – تكريت – العراق

الخلاصة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي ، وعلى دور التيقظ القيادي في مستوى الازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين لديها ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) ، وقد تكون مجتمع البحث من العاملين بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ، وبلغ عدد عينة الدراسة الكلية (218) عاملاً ، واما عينة البناء فتمثل بـ (160) عاملاً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ونسبة (73,39%) من مجتمع البحث الكلي وعلى النحو التالي:
(10) عاملاً تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (58,4%) من مجتمع البحث، و(150) عاملاً يمثلون عينة البناء وتمثل بنسبة (68,80%) من مجتمع البحث ، واما عينة التطبيق فتتمثل بـ (58) عاملاً بنسبة (26,60%) من مجتمع البحث الكلي.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد الإدارة من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها جميع المؤسسات الساعية والهادفة الى الارتقاء بأدائها الإداري والتنظيمي وتحسين مستوى مخرجاتها ، فالإدارة الممنهجة تحشد الطاقات والقدرات وتحث على الإبداع والابتكار ، والاستثمار الأمثل لمواردها البشرية والمادية بكفاءة وفاعلية عالية لتكون بمقدورها مواكبة المتغيرات المتسارعة في بيئتها الداخلية والخارجية والتكيف معها بما يضمن من تحسين أدائها وديمومة نجاحها كمؤسسة من خلال قيادة متيقظة وإدارة فاعلة.

إذ إنَّ التيقظ القيادي يعدُّ نظاماً معلوماتياً يوفر معلومات جيدة للقائد في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الصحيحة عن طريق عملية بحث وتحليل المعلومات لتكوين إشارات الإنذار المبكر ، وتنمية قدراته على مواجهة التهديدات التي تواجه مؤسسته والحد من أثارها السلبية لاختيار أفضل السبل الإدارية والتنظيمية وزيادة فاعلية أعضائها لتطوير أدائها وتحسين ميزتها التنافسية من أجل إضافة قيمة إدارية وتنظيمية للمؤسسة (1) .

ونجاح المؤسسات الشبابية والرياضية ومن ضمنها منتديات الشباب والرياضة في أدائها الإداري والتنظيمي مرتبط بأسس وانماط قياداتها وآلية ادارتها لهذه المنتديات الذي يعد ركنا أساسيا من أركان تألق

(1) علي جبير الهيتي وعبد السلام علي حسين ؛ دور التيقظ القيادي في تعزيز جودة التعليم العالي – دراسة تحليلية في جامعة الانبار : (

مجلة اقتصاديات الاعمال ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2021) ص 51 .

أية مؤسسة تسعى للارتقاء بأدائها وتميزها وتحسين إنجازاتها بمختلف نشاطاتها ومبادراتها المجتمعية وتعزز من دافعية وفاعلية العاملين لديها ، وتتمى من مستوى ولائهم لتحقيق أهداف مستقبلية ممنهجة ومدرسة لهذه المنتديات وفق تطلعات وزارة الشباب والرياضة العراقية .

ومنتديات الشباب والرياضة التابعة لوزارة الشباب والرياضة والتي تعمل ضمن الرقعة الجغرافية في كل محافظة ومن ضمنها محافظة صلاح الدين تمثل متغصاً للشباب والتي يركز عملها على استقطاب وصقل المواهب الشبابية وتنمية روح المواطنة لديهم ، ولهذا اصبح لزاماً على هذه المنتديات تبني أسس وأساليب قيادية تتميز بالتيقظ القيادي لتحقيق التفوق والازدهار الإداري والتنظيمي .

والازدهار التنظيمي تعكس مدى ومستوى كفاءة وفاعلية أداء هذه المؤسسات وآلية تعاملها مع بيئتها المحلية المحيطة به وتبنيها لفكرة المبادرة والابتكار لتوليد الفرص واستثمارها وتوظيف وتمكين مواردها للتغلب على الصعوبات وحل المشكلات التي تواجهها لضمان تطورها ، وخلق بيئة داعمة للأبداع لتكون مزدهرة تنظيمياً .

ومما تقدم تكمن أهمية البحث كونه اضافة جديدة للفكر الإداري تبين أهمية التيقظ القيادي ودوره في تميز وازدهار منتديات الشباب والرياضة وانعكاسها الايجابي والارتقاء بمستواه الإداري والتنظيمي والتنافسي وفق منهج مخطط تسعى الى التوظيف الامثل لمواردها المادية والبشرية من اجل الازدهار في أدائها ، وكذلك يأمل الباحثون أن يؤدي هذا البحث من خلال النتائج والتوصيات التي سوف يتوصلون اليها إلى اتخاذ قرارات وتدابير تساهم يتبني أسس التيقظ القيادي بشكل ينعكس إيجابياً على أداء العاملين في منتديات الشباب والرياضة وإكسابهم المهارات الإدارية وصقل خبراتهم وتنفيذ واجباتهم بأقصر وقت وبأقل جهد للوصول الى مستوى الازدهار التنظيمي ، وكذلك يساهم البحث في إغناء الجانبين العلمي والعملية وفق الآتي :

1- تناول البحث بالوصف والتحليل العلاقة بين متغيرين مهمين بالبحث إذ لم يتم جمع هذين المتغيرين في أي دراسة سابقة وهي (التيقظ القيادي ، والازدهار التنظيمي) بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .

2- التعرف على أهمية دور المتغير المستقل (التيقظ القيادي) لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين بأبعاده في التأثير على المتغير التابع (الازدهار التنظيمي) بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .

1-2 مشكلة البحث:

تواجه منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين تحديات مؤسسية عديدة وتتعلق أغلبها بأنماط وأساليب قيادة هذه المنتديات من قبل مدراءها ودرجة تبنيهم للتيقظ القيادي في ادارتها لكونه تمكنه بشكل فعال من تعزيز قدراته للاستثمار الأمثل لموارده المادية والبشرية ، الامر الذي ينعكس على فاعلية وكفاءة كوادره وترتقي بمستوى ازدهارها التنظيمي .

ومما يعزز مشكلة البحث عدم وجود دراسات سابقة في منتديات الشباب والرياضة تناولت العلاقة المتبادلة بين التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي (حد علم الباحثين) ، وان اكتشاف وتطوير مستوى التيقظ القيادي ومدى تأثيرها على مستوى الازدهار التنظيمي تعتبر مشكلة أساسية تواجه هذه المنتديات ، وحل هذه المشكلة بشكل علمي وفق أسس البحث العلمي تمكن إدارات هذه المنتديات من الارتقاء بمستوى التيقظ القيادي لديها بشكل مباشر وفعال مما ينعكس ايجاباً على مستوى ازدهارها تنظيمياً من هنا اتضح للباحثين مشكلة البحث عبر طرحه للتساؤلات الآتية :

- ما مستوى التيقظ القيادي لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .
- ما مستوى الازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين
- هل للتيقظ القيادي دور في الازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين لديها .

1-3 هدفى البحث:

- 1- التعرف على مستوى التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي في منتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين لديها.
- 2- التعرف على دور التيقظ القيادي في مستوى الازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين لديها.

1-4 فرض البحث :

- 1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين .

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: العاملين بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين
- 1-5-2 المجال المكاني: مقرات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .
- 1-5-3 المجال الزماني: للمدة من 2024/7/1 ولغاية 2024/11/15 .

1-6 تحديد المصطلحات

- 1- التيقظ القيادي: " يمثل القدرة على رصد كافة التحولات والتغيرات الخارجية والداخلية للمؤسسة من أجل تكوين إستراتيجيات تنافسية تضمن لها البقاء والاستمرار وتحسين الميزة التنافسية للمؤسسة " (1)
- 2- الازدهار التنظيمي " تمثل المرحلة التي تصل اليها المؤسسة من النجاح والاستقرار والأمن الوظيفي من خلال ما تمتلكه من سرعة الاستجابة والتكيف مع المتغيرات البيئية وفق أسس الرقابة الإدارية المرنة المعززة للعلاقات الترابطية بين الإدارة والعاملين الهادفة لتحقيق أهدافها المستقبلية " (2)

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. جدول (1) يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	اسم المنتدى	عدد العاملين	النسبة المئوية	ت	اسم المنتدى	عدد العاملين	النسبة المئوية
1	الدجيل	22	10.09%	10	الدور	9	4.12%
2	شيخ جميل	1	0.45%	11	صلاح الدين الايوبي	6	2.75%
3	ثائر البلداوي	5	2.29%	12	الطوز	38	17.43%
4	الضلوعية	8	3.66%	13	قاعة طوز المغلقة	11	5.04%
5	يثرب	8	3.66%	14	رعاية علمية طوز	25	11.46%
6	الاسحاقي	12	5.50%	15	آمرلي	16	7.33%
7	سامراء	9	4.12%	16	سليمان بيك	12	5.50%
8	تكريت	6	2.75%	17	الشرقاط	12	5.50%
9	العلم	18	8.25%				
	المجموع				218		
	النسبة المئوية				100%		

2-2 عينات البحث:

1-2-2 عينة البناء:

تمثل عينة البناء ب (160) عاملاً بمنشآت الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبنسبة (73,39%) من مجتمع البحث الكلي وعلى النحو التالي :

(1) عبد السلام أبو قحف ؛ " مقدمة في الأعمال " ، ط1 : (الإسكندرية الدار الجامعية للطباعة والنشر ، 2004) ص 43 .

(2) ده ورن فريدون عبدالله وهه رمي محمد امين صالح ؛ القيادة الرشيدة ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي : (السليمانية ، المجلة العلمية لجامعة جيهان ، المجلد 6 ، العدد 1 ، 2022) ص 225.

(10) عاملاً تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (4,58%) من مجتمع البحث، و(150) عاملاً يمثلون عينة البناء وتمثل بنسبة (68,80%) من مجتمع البحث.

2-2-2 عينة التطبيق:

حدد الباحثون عينة التطبيق بـ (58) عاملاً بمنشآت الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين وبنسبة (26,60%) من مجتمع البحث الكلي، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع عينات البحث

ت	أسم المنتدى	عدد العاملين	عينة البناء		عينة التطبيق
			عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التحليل الإحصائي	
1	الدجيل	22	1	17	4
2	شيخ جميل	1		1	
3	ثائر البلداوي	5		2	3
4	الضلوعية	8		8	
5	يثرب	8	1	3	4
6	الاسحاقي	12	1	7	4
7	سامراء	9	1	8	
8	تكريت	6		6	
9	العلم	18	1	13	4
10	الدور	9		8	1
11	صلاح الدين الايوبي	6		6	
12	الطوز	38	2	21	15
13	قاعة طوز المغلقة	11	1	9	1
14	رعاية علمية طوز	25		14	11
15	آمرلي	16	1	12	3
16	سليمان بيك	12	1	8	3
17	الشرقاط	12		7	5
المجموع		218	10	150	58
النسبة المئوية		%100	%4,58	%68,80	%26,60

2-3 وسائل جمع البيانات:

وهي الوسيلة التي جمع الباحثون بواسطتها البيانات والتي استعملها الباحثين في بحثهم وهي:

- الاستبانة .

-الوسائل الإحصائية من خلال برنامج (SPSS).

-حاسبة الكترونية نوع (DELL) عدد (1).

2-4 الخطوات العلمية للمقياسين :

إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر مقياسي التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي في منتدبات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين فيها. ومن أجل ذلك قام الباحثون باستخدام مقياساً للتيقظ القيادي مكون من (30) عبارة مقسمة على بثلاثة أبعاد وهي (التيقظ الخارجي ، والتيقظ الداخلي ، والتبصر الاستراتيجي) تمثل في رسالة (زيد منذر رزوقي ، 2023) ⁽¹⁾ ومقياس الازدهار لتنظيمي للباحث (نبيل طه عبد) ⁽²⁾ مكون من (29) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد وهي (الميزة التنافسية ، والابتكار ، ورأس المال الفكري ، والرشاقة التنظيمية)

2-4-1 صدق المقياسين :

وبعد أن استعان الباحثون بمقياسي (التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي) وللحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الحالي، قام الباحثون بعدة اجراءات منها اعداد استبانة موضحين فيها عبارات المقياسين لأخذ آراء السادة الخبراء والمختصين للحصول على صدق المقياسين، وقد أسفرت النتائج على حصول جميع عبارات المقياسين المقياس على نسبة اتفاق 100% من قبل الخبراء حيث تطابق ميداني الدراستين ومجتمعهما مع ميدان ومجتمع الدراسة الحالية ، وكذلك حيث تم تبني المقياسين من دون التغيير في مضمونها ، وبذلك اصبح مقياس التيقظ القيادي بصيغته النهائية مكون من (30) عبارة وتكون الإجابة عليه باختيار بديل من خمسة بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) ، وتعطى الدرجات للفقرات الإيجابية كالآتي (1-2-3-4-5) وللقرات السلبية (1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي (150) وأدنى درجة هي (30) ، والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي (90) .

ومقياس الازدهار التنظيمي مكون من (29) عبارة وتكون الإجابة عليه باختيار بديل من خمسة بدائل وهي (أتفق تماما ، اتفق ، اتفق نوعا ما ، لا اتفق ، لا اتفق تماما) وتعطى الدرجات للفقرات الإيجابية كالآتي (1-2-3-4-5) وللقرات السلبية (1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي (145) وأدنى درجة هي (29) والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي (87) .

(1) زيد منذر رزوقي ؛ التيقظ القيادي ودوره في تعزيز الازدهار التنظيمي لمدراء منتدبات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023) ص 23 .

(2) نبيل طه عبد ؛ الإدارة بالتجوال ودورها في تحقيق التوجه الريادي لمنتدبات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2024) ص 27..

2-4-2 الموضوعية:

ويمتاز هذين المقياسين بأن عبارتهما صيغت بطريقة الاختيار من البدائل الخمس المتعددة إذ لا تقبلان إجابتين، وليس فيهما عبارات ذات الإجابة المقالية (المفتوحة) ولا يتأثر التصحيح بذاتية المصحح

2-4-3 ثبات المقياسين :

استكمالاً للأسس العلمية التي يجب أن يتصف بها المقياسين فقد قام الباحثون بإيجاد ثباتهما كونهما من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في المقياس والثبات يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد" (1).
وأن هدف الثبات هو تقدير أخطاء المقياس والعمل على تقليلها إن وجدت وللتحقق أن مقياسي هذا البحث يتصف بالثبات قام الباحثون باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية واستخراج قيمة الارتباط الكلي للمقياسين والجدول (3) يبين تلك القيم .

جدول (3) ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والارتباط الكلي لمعامل الثبات في مقياس التيقظ القيادي

والازدهار التنظيمي

ت	المقياس	ألفا كرونباخ	الارتباط بين نصفي الاختبار	الارتباط الكلي
1	التيقظ القيادي	0.961	0.922	0.959
2	الازدهار التنظيمي	0.932	0.953	0.975

2-4-4 التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات مقياسي التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي وعبارتهما ولأجل كشف العبارات التي تتسم بالغموض من حيث صياغتهما أو لغتهما أو مضمونهما وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين ، قام الباحثون باختيار عينة من مجتمع البحث البالغ عددها (10) من العاملين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم بتاريخ 2024/8/4 ، وتبين وضوح التعليمات والعبارات ، وإن الوقت المستغرق للإجابة على الاستبانتين تراوح بين (14-18) دقيقة

2-4-5 التطبيق النهائي للمقياسين: بعد الإجراءات الآنفه الذكر قام الباحثون بالخطوات التالية:

1- تطبيق مقياسي (التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي) على عينة البحث من العاملين بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .

(¹) إيلي السيد فرحات؛ المقياس والاختبار، ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2006) ص98.

2- تم توزيع استبانات المقياسين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين خلال مدة البحث وذلك من المدة 2024 /8/22 ولغاية 2024/10/1 .

3- 5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) واستخرجوا نتائج الدراسة بواسطة الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- النسبة المئوية .
- 4- معامل الارتباط البسيط ، واختبار (t) للعينات غير المرتبطة
- 3- عرض ومناقشة نتائج البحث :
- 3-1 الوصف الإحصائي للمتغيرات قيد الدراسة .

جدول (4) الوصف الإحصائي للمتغيرات قيد الدراسة

محاور مقياس التيقظ القيادي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التيقظ الخارجي	17,31	2,32	-0,11
التيقظ الداخلي	23,26	3,56	-0,14
التبصر الاستراتيجي	22,88	2,87	-0,09
مجموع مقياس التيقظ القيادي	63,45	5 ,14	0,31
مجموع مقياس الازدهار التنظيمي	68,33	6,25	-0,21

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيري الدراسة . إذ بلغ الوسط الحسابي لمجموع محاور مقياس التيقظ القيادي (63,45) وبانحراف معياري (5.14) ومعامل التواء (0,31) أما مقياس الازدهار التنظيمي فقد بلغ وسطه الحسابي (68,33) وبانحراف معياري (6,25) ومعامل التواء (-0,21)

3-2 مقارنة نتائج مقياس التيقظ القيادي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي .

جدول (5) مقارنة نتائج مقياس التيقظ القيادي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي

محاور مقياس التيقظ القيادي	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الدالة
التيقظ الخارجي	17,31	19	تجاوز المتوسط الفرضي
التيقظ الداخلي	23,26		لم يتجاوز المتوسط الفرضي

لم يتجاوز المتوسط الفرضي		22,88	التبصر الاستراتيجي
لم يتجاوز المتوسط الفرضي	65	63,45	مجموع مقياس التيقظ القيادي

يتبين من نتائج الجدول (5) ومن خلال مقارنة نتائج الأوساط الحسابية لمقياس التيقظ القيادي لعينة الدراسة ومحاورة مع المتوسط الفرضي لها بأنها أصغر من المتوسطات الفرضية لها ما عدا المحور الاول (التيقظ الخارجي) والذي كانت قيمة متوسطه الفرضي أكبر من الوسط الحسابي له ، وهذا يشير الى أن عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من التيقظ القيادي ، ويعزو الباحثون هذه النتائج الى تركيزهم على استقرار توجه المنتدى مع البيئة الداخلية لهذه المنتديات لتتطابق مع التشريعات والتعليمات الصادرة من وزارة الشباب والرياضة العراقية وفق القدرات الادارية والتنظيمية التي يمتلكها مدراء هذه المنتديات وقدرتهم بمستوى متوسط على تحديد وتشخيص المعوقات والتحديات في بيئة عمل منتدياتهم بسعيهم لتحقيق الشراكة المجتمعية مع بيئة هذه المنتديات ، وكذلك تبين من نتائج الدراسة تباين مستوى تفويض مدراء المنتديات والشباب في محافظة صلاح الدين الصلاحيات للعاملين وتمكينهم من اتخاذ القرارات في بيئة منتدياتهم وفق تخصصاتهم الوظيفية الامر الذي يساهم من تحسين مستوى ادائهم الإداري والوظيفي وينسجم مع المتغيرات الإدارية والتنظيمية لخلق مناخ تنظيمي بيئة تكون مستقطبة للكوادر والطاقات والمواهب الشبابية ضمن الرقعة الجغرافية لهذه المنتديات بتبني البرامج والمبادرات الشبابية ضمن نشاطاتها بما يلائم ويتوافق مع قدراتها المادية والبشرية وبالتنسيق بين مختلف المستويات التنظيمية والإدارية والميدانية بما يحسن من مستوى ميزتها التنافسية المؤسسية .

حيث يذكر (محمد ، 2009) بهذا الخصوص " أنَّ تفاعل الفرد المُستمر مع بيئته الخارجية يُكسبه علاقات معينة مع الأشياء والظواهر والإحداث ، ممَّا يجعل حياته تمتلئ بالانفعالات المختلفة من فرح وسرور ومن رهب وخوف وغضب وكراهية ، إذ تنشأ الانفعالات من خلال تفاعل الفرد مع الخبرات التي يتعرض لها ، إذ لا يمكن صدها أو كفها على الرغم من أنَّها قد تسبب في شعور الفرد بعدم قدرته على السيطرة على السلوك والتحكم به " (1).

3-3 مقارنة نتائج أبعاد مقياس الازدهار التنظيمي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي .

جدول (6) مقارنة نتائج مقياس الازدهار التنظيمي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي

الدالة	المتوسط الفرضي	الوسط الحسابي	ابعاد مقياس الازدهار التنظيمي
تجاوز المتوسط الفرضي	15	17,26	الميزة التنافسية
لم يتجاوز المتوسط الفرضي		14,61	الابتكار

(1) محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط2: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2009) ص193.

تجاوز المتوسط الفرضي		16,27	وراس المال الفكري
تجاوز المتوسط الفرضي		19.12	الرشاقة التنظيمية
لم يتجاوز المتوسط الفرضي	69	67,26	مجموع مقياس الازدهار التنظيمي

يتبين من نتائج الجدول (6) ومن خلال مقارنة نتائج الأوساط الحسابية لمقياس الازدهار التنظيمي لعينة الدراسة ومحاورة مع المتوسط الفرضي لها بأنها أكبر من المتوسط الفرضي لها سوى في محور (الابتكار) حيث ان الوسط الحسابي لهذا المحور لم يتجاوز المتوسط الفرضي ، وهذا يشير الى أن عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من الازدهار التنظيمي ،

ويعزو الباحثون نتيجة متغير الازدهار التنظيمي في منتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين الى ان إدارتها لا تدرك لمفاهيم هذا المتغير بشكل واضح ومستوى ترابطها ببعض وآلية توظيفها بمنتدياتهم لكون هذا المتغير يسهم في تحقيق التميز الإداري والتنظيمي والميداني المؤدي الى للإنجاز المؤسسي ، وكذلك اظهرت نتائج الدراسة تبين مستوى حرص ادارات هذه المنتديات على تقويم عملها الإداري والميداني بالمتابعة المستمرة بغية تطوير أدائها وتنمية فاعلية وكفاءة العاملين لديها بأنماط وأساليب ادارية حديثة مقرونة بالاتصال الفعال بين جميع مستوياتها الادارية لتكون بمقدورها من مواكبة التطورات المتسارعة في بيئتها المؤسسية وخاصة فيما يتعلق بتقانة المعلومات والتوظيف الفعال لتكنولوجيا معلومات في ادارتها لمنتدياتها تمكنها من استثمار قابليات العاملين لديها للارتقاء بأدائهم بما يساهم في ان تكون منتدياتهم متميزة وتمكنها من تحقيق اهدافها الاستراتيجية على الامد البعيد وتحقق لها الازدهار التنظيمي .

إذ يشير (محمد ، 2006) بأن تبني مفهوم تقانة المعلومات في المؤسسات بشكل فاعل ومدرس تنعكس على أداء المؤسسة في حال توفر البيئة التنظيمية المناسبة التي تسمح بسلاسة تدفق المعلومات ضمن المستويات الادارية بدقة مما يساهم تحسين اداء المؤسسة. (1)

3-4 العلاقة بين التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي:

جدول (7) يبين مصفوفة العلاقة بين التيقظ القيادي ومحاورة مع الازدهار التنظيمي

المحاور	المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول			
المحور الثاني	069,0 243,(2)0		

(1) محمد الصيرفي؛ الإدارة الإلكترونية ، ط1: (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي، 2006) ، ص 107.

(2) يشير الرقم الأعلى الى قيمة معامل الارتباط أما الرقم الأسفل فيشير الى نسبة الخطأ والتي تشير الى وجود ارتباط معنوي اذا كانت أقل من (0.05)

	051,0 262,0	221,0 284,0	المحور الثالث
467,0 006,0	898,0 000,0	789,0 000,0	مجموع التيقظ القيادي

يتبين من الجدول (7) إن للتيقظ القيادي دور فاعل في الارتقاء بمستوى الازدهار التنظيمي في منتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين ، من خلال العلاقة بين كل من محاور التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي . والتي أظهرت بوجود علاقة طردية بين كلا المفهومين وإن أحدهما يسهم في تحسن الآخر . وبالتالي تحسن من مستوى مخرجات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين وفق مرتكزات تيقظها الداخلي لدى مدراءها وفق استراتيجيات ممنهجة تتوافق مع بيئة عملها تمكنها من تعزيز أواصر علاقاتها الوظيفية والاجتماعية في بيئة هذه المنتديات الداخلية والخارجية بالاستماع لوجهات النظر العاملين لديها لدعم فاعلية ادائها المؤسساتي وتعزيز الانسجام المهني مع التغيرات التي تواجهها ، وانتهاج الأسلوب الوظيفي المرن لحفز العاملين لديها للعمل بروح الفريق الواحد بقيادة ادارية تتبنى التيقظ القيادي بمحاوره الثلاثة لتحقيق التواجد الفعال بين المستويات الادارية في منتدياتهم والتي تعد مرتكزاً اساسياً من مرتكزات تحقيق التكامل الوظيفي لإيجاد بيئة عمل مناسبة وملائمة تتكامل فيها الادوار الوظيفية وتتفاعل المشاركة وتتم الاستجابة السريعة والملائمة لمتطلبات ومتغيرات العمل لتعزيز الاستراتيجيات التنظيمية والعمليات لتحسين فاعليتها وابداعها وفق اسس وسلوكيات فكرية ووظيفية من اجل النهوض بأداء هذه المنتديات للوصول الى مستوى الازدهار التنظيمي بقيادة متيقظة قيادياً .

إذ يشير (عبد المعطي ، 2022) "إلى أن اعتماد التيقظ القيادي في المنظمات تسمح بتحقيق تأثيرات إيجابية إذا تم توظيفه بصورة فاعلة ومنظمة ، ويمكن أن يكون له تأثيرات سلبية وانعكاسات على عمل المنظمة، وعلى ما لها من قدرات تنافسية إذا لم يتم توفير الجو الملائم للبيئة التنظيمية التي ترضى بالتباينات وتحفز على الاتصال النشط والفعال " .⁽¹⁾

وكذلك يرى الباحثون وفق النتائج التي توصلوا اليها ان ما يعزز من قدرات موارد هذه المنتديات البشرية والمادية هو وجوب تمتع هذه الإدارات بالمرونة في تنظيمها الإداري بالانسجام والتوافق مع اسس التغيير التنظيمي والسعي للتقليل من مقاومتها وفق سياسة التمكين للمشاركة باتخاذ القرارات الإدارية والميدانية مع تعزيز نقاط قوتها ومعالجة نقاط الضعف وتبني خطط إستراتيجية بأسس إبداعية وابتكارية بما يمكنها من التميز وحل المشكلات الإدارية المختلفة التي تواجه هذه المنتديات بما يضمن لها تحقيق أهدافها بفاعلية وكفاءة .

(¹) عبد المعطي محمد عساف ؛ إدارة الموارد البشرية وتطبيقاتها ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2022) ص 407 .

اذ يذكر (احمد ، 2019) بهذا الخصوص الى ان الابتكار والابداع تتمثل بقدرة القائد على تحليل المشكلات السائدة والخروج بحلول مبتكرة جديدة تعمل على تذليل المعوقات وتبني طرق وأساليب ووسائل ادارية وتنظيمية تساهم في رفع مستوى الأداء وإيجاد علاقات وثيقة ومتبادلة ما بين العاملين في المؤسسة والعمل بروح الفريق الواحد للوصول إلى الابتكارات المتنوعة ، وتطوير أساليب العمل وتطوير السياسات والأنظمة لتكون قنوات الاتصال تكون مفتوحة بكل اتجاه " (1).

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات

- 1- وجود تباين بمستوى تبني ابعاد التيقظ القيادي من قبل إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين والتي تؤثر على مستوى ازدهارها التنظيمي.
- 2- تستثمر إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين بشكل ملحوظ قدرات العاملين لديها لتكون مزدهرة في تنظيمها الإداري والميداني.
- 4- عدم اعتماد وزارة الشباب والرياضة العراقية برامج وخطط تطويرية تمكن ادارات منتدياتها من تبني أسس التيقظ القيادي .
- 5- يتعزز اداء هذه المنتديات بالاعتماد على أبعاد التيقظ القيادي والتي تساهم في تحسين مخرجاتها الادارية والوظيفية .
- 6- توظف إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين مواردها البشرية والمادية للارتقاء بمزيتها التنافسية بمستوى متوسط لتكون مزدهرة تنظيمياً .
- 7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية طردية بين التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي بمنتديات الشباب والرياضة بمحافظة صلاح الدين .

4-2 التوصيات

- 1- اهمية دعم وزارة الشباب والرياضة العراقية لبرامج تنمية مستوى التيقظ القيادي لدى ادارات منتديات الشباب والرياضية وبيان أهميتها في تعزيز مستوى ازدهارها تنظيمياً .

(1) احمد نجم عبدالله ، القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي لمدربي كرة السلة في العراق (بناء - تقنين - علاقة) : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2019) ص46.

- 2- تبني برامج تدريبية وتأهيلية وتطويرية لادارات منتديات الشباب والرياضية في محافظة صلاح الدين وتنمية قدراتهم باستثمار طاقات العاملين لديها وفق ابعاد التيقظ القيادي المعتمدة في هذه الدراسة .
- 3- اعتماد خطط التغيير الادارية للارتقاء بميزة هذه المنتديات التنافسية وبما يتلاءم مع الرقعة الجغرافية الخاصة بكل منتدى من منتديات محافظة صلاح الدين .
- 4- تبني عمليات التطوير القائمة على اسس البحث العلمي لتكون مزدهرة تنظيمياً بمنتديات الشباب والرياضة وفق اساليب قيادية وادارية حديثة .
- 5- تنمية اساليب الاتصال الفعال بين المستويات الادارية والميدانية في منتديات الشباب والرياضية في محافظة صلاح الدين .
- 6- حث أدارات منتديات الشباب والرياضية لتوظيف مواردها وإمكانياتها وقدراتها المادية والتقنية ومهاراتها القيادية والإدارية والتنظيمية لتعزيز التيقظ القيادي والازدهار التنظيمي .

المصادر

- احمد نجم عبدالله ، القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي لمدرربي كرة السلة في العراق (بناء - تقنين - علاقة) : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2019) .
- ده ورن فريدون عبدالله وهه رمي محمد امين صالح ؛ القيادة الرشيدة ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي : (السليمانية ، المجلة العلمية لجامعة جيهان ، المجلد 6 ، العدد 1 ، 2022) .
- زيد منذر رزوقي ؛ التيقظ القيادي ودوره في تعزيز الازدهار التنظيمي لمدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023) .
- عبد السلام أبو قحف ؛ " مقدمة في الأعمال " ، ط1 : (الإسكندرية الدار الجامعية للطباعة والنشر ، 2004) .
- عبد المعطي محمد عساف ؛ إدارة الموارد البشرية وتطبيقاتها ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2022) .
- علي جبير الهيتي وعبد السلام علي حسين ؛ دور التيقظ القيادي في تعزيز جودة التعليم العالي - دراسة تحليلية في جامعة الانبار : (مجلة اقتصاديات الاعمال ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2021) .
- ليلى السيد فرحات؛ القياس والاختبار، ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2006) .
- محمد الصيرفي؛ الإدارة الإلكترونية ، ط1: (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي، 2006) .
- محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط2: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2009) .
- نبيل طه عبد ؛ الإدارة بالتحوال ودورها في تحقيق التوجه الريادي لمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين: (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2024